



## الجمعية العمومية - الدورة الثامنة والثلاثون

### اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٤ من جدول الأعمال: البرنامج العالمي لتدقيق الأمن

البرنامج العالمي لتدقيق الأمن: الانتقال إلى العمل بنهج الرصد المستمر

(ورقة مقدمة من مجلس الايكاو)

#### الموجز التنفيذي

تعرض هذه الورقة لمحة عامة عن المنهجية المزمع اتباعها في العمل بنهج الرصد المستمر ضمن إطار البرنامج العالمي لتدقيق الأمن، الذي سيحل محلّ الدورة الثانية من عمليات التدقيق التي تنتهي في عام ٢٠١٣. وهي تعرض أيضا لمحة عامة عن خطة الانتقال للعمل بهذا النهج، التي تُحدد بداية عام ٢٠١٥ موعدا للشروع في تطبيق هذا النهج بالكامل.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى إقرار خطة الانتقال للعمل بنهج الرصد المستمر ضمن إطار البرنامج العالمي لتدقيق الأمن، بصيغتها الواردة في ورقة العمل هذه.

الأهداف الاستراتيجية:	هذه الورقة مرتبطة بالهدف الاستراتيجي (ب): الأمن.
الآثار المالية:	لا تلزم موارد إضافية.
المراجع:	C-WP/13876 A38-WP/16 Doc 9958، القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية (في ٨ أكتوبر ٢٠١٠)

## ١ - معلومات أساسية

١-١ شُرع في تنفيذ الدورة الثانية من عمليات التدقيق ضمن إطار البرنامج العالمي لتدقيق الأمن (البرنامج العالمي) في يناير ٢٠٠٨، وتم الانتهاء منها في الآونة الأخيرة. ومن أجل الإعداد لاستمرار العمل بالبرنامج العالمي بعد عام ٢٠١٣، كانت الجمعية العمومية قد طلبت في دورتها السابعة والثلاثين (القرار A37-17، المرفق (و)) إلى المجلس أن يقيم جدوى توسيع نطاق نهج الرصد المستمر المطبق ضمن إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة (USOAP) بحيث يشمل البرنامج العالمي لتدقيق الأمن (USAP) بعد انتهاء الدورة الحالية للتدقيق. ومن ثم، فقد أسدى المجلس تعليماته للأمين العام لكي يجري دراسة لمدى جدوى تطبيق هذا النهج على البرنامج العالمي لتدقيق الأمن.

٢-١ وبحثت الأمانة العامة في عام ٢٠١٢ خيارات مستقبل البرنامج العالمي لتدقيق الأمن، بما في ذلك جدوى اعتماد نهج الرصد المستمر. وأوصت الأمانة بأن ينتقل البرنامج إلى العمل بهذا النهج المرتبط تحديدا بأمن الطيران، مع الحرص في الوقت نفسه على إدراج عناصر إدارة المخاطر. وقد أقر فريق خبراء أمن الطيران في اجتماعه الثالث والعشرين هذه التوصية، وأعرب المؤتمر الرفيع المستوى لأمن الطيران المنعقد في عام ٢٠١٢ عن تأييده القوي لهذا المفهوم ولمسألة المرور بفترة انتقالية.

٣-١ وعُرضت على الدورة ١٩٧ للمجلس معلومات عن المنهجية المقترحة لنهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق الأمن. وعرضت عليها أيضا خطة انتقالية مقترحة مشفوعة بمواعيد لتنفيذ نهج الرصد المستمر بالكامل في أوائل عام ٢٠١٥؛ وقد أقر المجلس رسميا النهج والخطة.

## ٢ - ملامح منهجية نهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق الأمن

١-٢ لن يتغير نطاق نهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق الأمن عن الدورة الثانية من عمليات التدقيق، وهو سيشمل الملحق السابع عشر-الأمن، والأحكام المرتبطة بالأمن في الملحق التاسع - التسهيلات، والمواد الإرشادية ذات الصلة. ولئن كان النطاق سيظل كما هو، فإن منهجية البرنامج ستكون جديدة ومتضمنة لطائفة متنوعة من أنشطة الرصد المحددة وفقا لحالة الطيران في كل دولة عضو. ولن يكون هذا النهج بمثابة دورة ثالثة من عمليات التدقيق، ولكن يُتوقع منه أن يكون متواصلا ومستمرًا وقائما على منهجية متكيفة مع الاحتياجات المتغيرة للدول ولحالة أمن الطيران على الصعيد العالمي.

٢-٢ أما الأنشطة المزمع تنفيذها في إطار نهج الرصد المستمر فهي ستتضمن عمليات تدقيق قائمة على الوثائق، وعمليات تدقيق تركز على المراقبة، وعمليات تدقيق تركز على الامتثال، وبعثات للتحقق، وعمليات تقييم قائمة على إلزامية توفير المعلومات، وذلك حسب ما تقرره المنظمة كأفضل ما يكون لاحتياجات كل دولة. وسيكون الهدف من هذه الأنشطة تجميع المعلومات وتحديد الثغرات وتوفير التوصيات، حسب الاقتضاء.

٣-٢ ومن المتوقع أن تكون بعض الدول في البداية غير قادرة على تحصيل أكبر قدر من المنافع من أية عملية تدقيق ضمن إطار نهج الرصد المستمر، مقارنة مع ما يمكن أن تحصله من أحد الأشكال الأخرى لمشاركة المنظمة. وسيُنظر في مسألة استفادة هذه الدول من فئة أخرى من أنشطة الرصد، وهي سُحال بذلك إلى برنامج المنظمة لدعم التنفيذ والتطوير - الأمن، مما سيؤدي في أغلب الحالات إلى تقديم المنظمة لما يلزم من المساعدة.

٤-٢ وستعتمد الأمانة العامة نهجا قائما على إدارة المخاطر لاختيار أنسب الأنشطة ومنهجيات بالنسبة لكل دولة مع تحديد الجدول الزمني لأنشطة الرصد هذه وتواترها. وسيتم هذا النظام بما يكفي من المرونة من أجل الاستخدام الأمثل لموارد الايكاو والقدرة على تلبية احتياجات أمن الطيران المتغيرة، بما في ذلك التركيز على تنفيذ الدول لتدابير التصدي للتهديدات الجديدة والناشئة، مع القدرة على التكيف مع تحسن مستوى الدول في مجال أمن الطيران وتطوير نظمها للمراقبة.

وستستخدم في البداية نتائج عمليات التدقيق والمتابعة القائمة في إطار برنامج USAP لتحديد أنسب أنواع أنشطة الرصد لكل دولة من الدول. أما نطاق أنشطة نهج الرصد المستمر ومواعيدها فستحدد لاحقا على أساس المؤشرات التي ستضمن على سبيل المثال لا الحصر: المدة المنصرمة منذ إجراء آخر عملية تدقيق، والمدة المنصرمة منذ إجراء آخر أنشطة تدقيق ميدانية، ووجود أو إمكانية وجود شواغل أمنية بارزة (SSeC) على أساس المعلومات التي تم تجميعها من خلال عمليات تدقيق سابقة، ومقتضيات التوازن الجغرافي، وعمليات التدقيق والتفتيش الحديثة التي أجرتها منظمات مراقبة إقليمية، وتطور هام في الدولة وحدث أي فعل من أفعال الدخل غير المشروع مؤخرا أو أي شواغل أمنية بارزة، وأي معلومات تم جمعها من خلال أنشطة المساعدة التي نفذتها الايكاو، ونوعية وكمية البيانات المقدمة من جانب كل دولة كجزء من عملية الرصد المستمر، أو ردا على طلبات المعلومات الإلزامية الصادرة عن الايكاو (MIRs). ويجري العمل حاليا على تحديد الآلية الدقيقة لاتخاذ هذه القرارات، وسيتم اختبارها كجزء من الخطة الانتقالية.

٥-٢ ومن المتوقع أن تستبق بعض الدول الأمور وتطالب بتنفيذ أنشطة رصد في إطار نهج الرصد المستمر. ومثل هذه الطلبات يمكن أن تليتها بحسب الموارد المتوفرة والوقت المتاح للايكاو، على أن تنفذ الأنشطة على أساس استرداد التكلفة. وستعالج نتائج أنشطة الرصد هذه بنفس الطريقة التي تُعالج بها النتائج المحصلة من أنشطة رصد مبرمجة بانتظام في إطار البرنامج.

٦-٢ وسيبقى مبدأ العالمية مصانا في إطار نهج الرصد المستمر، إذ أن جميع الدول ستظل خاضعة للرصد مع اختلاف فئات الأنشطة ونطاقها وتواترها من دولة إلى أخرى، وفقا للظروف الخاصة بكل دولة على حدة. وسيواصل مجلس استعراض الرصد والمساعدة (MARB) الإشراف على أنشطة برنامج USAP وتوفير التقارير إلى المجلس بانتظام.

٧-٢ وفي إطار نهج الرصد المستمر للبرنامج العالمي لتدقيق الأمن، سيتم تقديم تقارير التدقيق إلى الدول في شكل جديد يجمع بين معلومات المراقبة والامثال. وستعرض النتائج والتوصيات بطريقة تسمح للدول بأن تحدد الأولوية في تنفيذ الإجراءات التصحيحية على المدى القصير والمتوسط والطويل. ومع توالي تنفيذ الأنشطة في إطار نهج الرصد المستمر، ستحدث النتائج الخاصة بكل دولة على حدة على الموقع المأمون للبرنامج USAP. وستتاح هذه المعلومات إلى جميع الدول الأعضاء لدى الايكاو ويمكن، بناء على قرارات الهيئات الرئاسية في الايكاو، أن تتضمن ولا تقتصر بالضرورة على المعلومات الخاصة بمستويات عدم التنفيذ الفعال للعناصر الحاسمة لنظام مراقبة أمن الطيران ومستويات الامثال قواعد الايكاو القياسية، بوجود أي شواغل بارزة في مجال أمن الطيران تم تحديدها ولم تعالج بعد.

### ٣- الانتقال إلى العمل بنهج الرصد المستمر ضمن إطار البرنامج العالمي لتدقيق الأمن

١-٣ يجري حاليا تنفيذ الأعمال اللازمة لتحقيق الانتقال إلى العمل بنهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق الأمن. وستكتمل هذه العملية الانتقالية على ثلاث مراحل متداخلة كالاتي:

أ) **مرحلة التطوير:** تشمل المرحلة الأولى استكمال الأعمال التحضيرية اللازمة لإرساء نهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق الأمن، وتشمل هذه المرحلة طائفة من الأنشطة، من بينها إعادة صياغة بروتوكولات عمليات التدقيق وتحديد أولوياتها، وتطوير الأدوات البرمجية اللازمة، بما يشمل وسائل لمنع الوصول غير المصرح إلى المعلومات الأمنية الحساسة، وإعداد نماذج لتقارير التدقيق الجديدة، وتحديد أنسب فئة لاستهلال الأنشطة في كل دولة على حدة، وفقا لنتائج التدقيق الحالية ومعلومات أخرى؛

ب) **المرحلة الإعدادية:** تشمل المرحلة الثانية تطوير وتنفيذ الإجراءات الجديدة بهدف الاستعداد لاختبار نهج الرصد المستمر ميدانا. وبوجه خاص، ستشمل هذه المرحلة إبرام اتفاقيات التعاون مع منظمات المراقبة

الإقليمية، وتحديد الدول التي ستخضع للاختبار الأول لأنشطة نهج الرصد المستمر، وإعادة كتابة الأدلة والإجراءات الداخلية، وإرسال استبيانات ما قبل التدقيق ومذكرات التفاهم إلى الدول؛

**ج) مرحلة الاختبار:** تشمل المرحلة الانتقالية الختامية الاختبار الميداني لبرمجيات وأنشطة نظام نهج الرصد المستمر، وإجراء ندوات إقليمية لنشر المعلومات، وإجراء دورات لإعادة ترخيص المدققين الحاليين وإجراء دورات ترخيص أولية للمدققين الجدد.

٢-٣ ومن المتوقع الانتهاء من عملية الانتقال إلى العمل بنهج الرصد المستمر بحلول نهاية عام ٢٠١٤، والتنفيذ الكامل للمنهجية الجديدة في أوائل عام ٢٠١٥. ويتضمن المرفق بهذه الورقة رسماً بيانياً للمراحل الثلاث والمواعيد المتوقعة لإنجاز كل منها. وجدير بالإشارة إلى أن المواعيد تقريبية ويمكن تعديلها وفقاً للظروف المتغيرة.

#### ٤- الوضع الراهن فيما يتعلق بتطبيق نهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق الأمن

١-٤ يجري حالياً العمل على تنفيذ المرحلة المتعلقة بالتطوير من مراحل الانتقال إلى العمل بنهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق الأمن، وعلى استحداث برامج إدارة التدقيق وتحليله، التي تم قطع أشواط كبيرة من التقدم بشأنها. ومن المتوقع أن يتم إعداد إصدار أولي من هذه البرامج ليكون جاهزاً للاختبار في مطلع عام ٢٠١٤. وفي الأثناء، أجرى رؤساء أفرقة التدقيق بالبرنامج العالمي إعادة صياغة كاملة لبروتوكولات عمليات التدقيق، واستفادوا في ذلك كثيراً من الخبرة المكتسبة من الدورة الثانية من عمليات التدقيق. أما الهدف من هذا التفقيح الشامل فهو جعل هذه البروتوكولات شاملة أكثر وسهلة الاستعمال بالنسبة للدول وللمدققين التابعين للإيكاو.

٢-٤ ورغم أن الأمور ما تزال في بدايتها بالنسبة للانتقال إلى العمل بنهج الرصد المستمر، فإن العملية تجري وفق المواعيد والميزانية المقررة. وستقدم الأمانة العامة بانتظام تقارير إلى المجلس عن تنفيذ خطة الانتقال إلى العمل بهذه النهج.

#### ٥- الأثر المترتب على الدول الأعضاء من تطبيق نهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق الأمن

١-٥ في أثناء مرحلة التطوير الأولية لعملية الانتقال إلى العمل بنهج الرصد المستمر، سيكون الأثر المترتب على الدول الأعضاء محدوداً. ولكن يجدر بالدول، في أثناء مرحلتَي الإعداد والاختبار، أن تشارك مشاركة كاملة في العملية الانتقالية وذلك بحضور الدورات والندوات الإقليمية التي تعقد حول مسألة تنفيذ نهج الرصد المستمر، وبالتعجيل بإبرام مذكرة تفاهم جديدة، وتقديم معلومات مستوفاة عن حالة تنفيذها لخطط الإجراءات التصحيحية مشفوعة بما يلزم من الوثائق والمعلومات الأخرى، والمشاركة النشطة أحياناً في تنفيذ الاختبارات الميدانية لنهج الرصد المستمر.

٢-٥ وبعد التنفيذ الرسمي لنهج الرصد المستمر في إطار برنامج USAP، لا تتوقع الأمانة العامة أن تضطر الدول الأعضاء إلى تسخير موارد أكثر من تلك التي سخرتها في إطار دورة التدقيق الثانية. فعلى غرار ما جرى في أول دورتين من عمليات التدقيق، سيظل الدعم المقدم من الدول الأعضاء والمتمثل في إعاره خبراء في مجال أمن الطيران للمشاركة في أنشطة التدقيق ضمن نهج الرصد المستمر من الأمور الضرورية لتنفيذ البرنامج بفعالية. وبما أنّ الانتقال إلى نهج الرصد المستمر سيتضمن إعداد منهجيات جديدة، لا بد من توفير التدريب لصقل المعلومات وإعادة ترخيص جميع الخبراء الذين ترد أسماؤهم حالياً في لائحة المدققين التابعين للبرنامج العالمي. وسيتم تنظيم دورات ترخيص أولية للمدققين ودورات إعادة ترخيص المدققين الحاليين في كل إقليم من أقاليم الإيكاو بهدف الحفاظ على عدد كاف من الخبراء على لائحة البرنامج العالمي من أجل تطبيق نهج الرصد المستمر. ومن ثم، فإنّ الدول الأعضاء مدعوة إلى مواصلة تقديم دعمها الثمين للبرنامج بالسماح لخبراء أمن الطيران بالمشاركة في أنشطة نهج الرصد المستمر ضمن إطار برنامج تدقيق الأمن.

المرفق

خطة الانتقال إلى نهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق الأمن

الرقم	المهمة	تاريخ الابتداء	تاريخ الانتهاء	الربع ٢ ٢٠١٢			الربع ٣ ٢٠١٢			الربع ٤ ٢٠١٢			الربع ١ ٢٠١٣			الربع ٢ ٢٠١٣			الربع ٣ ٢٠١٣			الربع ٤ ٢٠١٣			الربع ١ ٢٠١٤			الربع ٢ ٢٠١٤			الربع ٣ ٢٠١٤			الربع ٤ ٢٠١٤		
				مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	
١	مرحلة الإعداد: إعادة صياغة بروتوكولات التطبيق لبرنامج تدقيق الأمن وتحديد الأولويات ذات الصلة، وإعداد تقارير تدقيق جديدة ووضع نماذج لها، وإعداد البرمجيات اللازمة وتحديد الأنشطة المناسبة لكل دولة	٢٠١٢/٥/١	٢٠١٣/١٢/٣١																																	
٢	مرحلة التحضير: إعادة صياغة الأدلة والإجراءات الداخلية، وإبرام اتفاقات دولية وتحديد الدول الخاضعة للاختبارات الأولية لنشاطات نهج الرصد المستمر وإرسال استبيانات ما قبل التدقيق ومذكرات التفاهم	٢٠١٢/١١/١	٢٠١٤/٣/٢٨																																	
٣	مرحلة الاختبار: إجراء اختبار ميداني لبرمجيات ونشاطات نهج الرصد المستمر لبرنامج تدقيق الأمن وإجراء ندوات ودورات إقليمية لإعادة ترخيص المدققين	٢٠١٣/٨/١	٢٠١٤/١٢/٣١																																	